مضمومة سهما او ساكنة حب تعلو الجسد كالحمص فادون
ما وقع من الاختلاف في صفة الخاتم هنا قدرا وصفة وفي غير هذا الكتاب
انما محمول على ان ذلك عسب نظر الراوي وبعدره عند حكايته وكذا قد اختلف
في لونه فقيل كلون جسده صلى الله عليه وآله وسلم وقيل احمر وقيل اسود وقيل اكمد
الى الدهمة تحمر في الاحمر اذا عصر يا كلون جسده وقيل ومر فالاحمر او كمر
الى الدهمة ان اراد ما كان من لون الشعر الذي عليه فلا تنافي بين الروايات والله اعلم

باب ما جاء في شعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

عن انس بن مالك رضي الله عنه كان شعر رسول الله صلعم
الى نصف اذنيه وعن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله
صلعم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة
وعن البراء ابن عازب كان رسول الله صلعم مربوعا بعيد ما بين
المنكبين وكانت جمته تضرب الى شحمة اذنيه وعن انس
لم يكن شعر رسول الله صلعم بالجعد ولا بالسبط كان
شعره يبلغ شحمة اذنيه وعن ام هانئ بنت ابي طالب
رضي الله عنها قالت قدم علينا رسول الله صلعم مكة قدمة
وله اربع غدائر وفي رواية رأيت رسول الله صلعم ذا ضفائر
اربع قوله شعر رسول الله صلعم اي شعر رأسه وما جاء من الاختلاف

في الروايات

في الروايات من كونه جمة او وفرة او لمة وغير ذلك فقد جمع بان كان بحسب الحالات
فكان اذا رجله وسرحه بلغ منكبيه او قربهما واذا غفل عنه وتركه ارتفع عن
ذلك الى نصف اذنيه او شحمتهما او بحيثهما بالتعليل او فوقهما بالتعليل فلا تنافي
حينئذ والله اعلم قوله غدائر بالغين المعجمة والدال والراء المهملتين جمع غديرة
وهي الذؤابة جمعها ذوائب وهي من الشعر ما طرف رأسه جوار طول الرمل شعره
ولا اختصاص له بالنساء وان اغلب ذلك في بعض الجهات والله اعلم وعن
انس ان شعر رسول الله صلعم كان الى انصاف اذنيه
قوله انصاف اذنيه جمع نصف قيل جمع على ان نحا قوة الواحد جمع
او انه اريد مطلق البعض وهو متعدد اكثر من اثنين وعن ابن عباس ان
رسول الله صلعم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون
رؤسهم وكان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق
رسول الله صلعم رأسه قوله يسدل مضارع سدل بالسين
والدال المهملتين الجر واللام بحي في مضارعه ضمها وكسرها وهو
ارسال الشعر الى ورائه من غير ضم لجوانبه وقيل من جهة الجبهة
يجعل شعر ناصيته على جبهته وقيل هو مقابل الفرق وهو الظاهر قوله يفرق
مضارع فرق بالفاء والراء والقاف وهو تفريق الشعر بعضه عن بعض وكشفه
عن الجبين الى جانبه وسط الرأس ولهذا المفرق والسر في محبته موافقة

Copyright © King Saud University